

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

ربيع الثاني / ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الذي تقيمه
جامعة الشيخ الطوسي وبالتعاون مع نقابة المعلمين فرع النجف الأشرف
والكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف
تحت شعار: (بالبحث العلمي والتربية ترتقي الأمم)

السنة الثامنة
ملحق بالعدد (٢٣)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشريعة الطوبى الجامعة

عِلْمٌ فَضْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالذَّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / ملحق بالعدد (٢٣)

(ربيع الثاني ١٤٤٦هـ، أيلول ٢٠٢٤م)

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الذي تقيمه
جامعة الشيخ الطوسي وبالتعاون مع نقابة المعلمين فرع النجف الأشرف
والكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف
تحت شعار : (بالبحث العلمي والتربية ترتقي الأمم)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م



NO
DATE

العدد: ١٠٤٧
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٦

أمر وزاري

المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات
مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المتعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٧/٤/٢٠٢٤) والمقرنة بمصادقة
الوزير بتاريخ (٢٨/٤/٢٠٢٤). وبناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر
الوزاري ذي العدد (ت هـ /ك ٢٣٩٥٤ /١٢/١٣ /٢٠٢٣) تقرر الاتي:

تمويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/ ٥

نسخة منه إلى :

- الأمانة العامة لمجلس الوزراء / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - مكتب الوزير / إشارة إلى معادته معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) على كوصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة للمنفذة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - الوزارات كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - دوائر الدولة اللغو مرتبطة بوزارة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - جهاز الاشراف والتقويم العلي / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - أقسام الدائرة كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - رسائل الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - الجامعات والكليات الأهلية كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - معهد المعلمين للدراسات العليا / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علی ۵/۵



كلية الشيوخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيوخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترقّيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقّيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الأخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهندس ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٤
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) ولا: الشؤون العلمية) من
محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد
مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق النية اعتماد المجالات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات
العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير
(www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم... مع التقدير.



المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتك ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨... مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.م.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر/ قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس/ ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

حسين سمير نجم

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

أكدت مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة أهمية النقد الفكري والعلمي، لغرض تجديد مناهج التفكير التي تؤدي إلى تجديد العلوم التقليدية القديمة التي أصبحت ثقيلة ومعقدة لحركة إيقاع العصر.

وقد بينّا أنّ البحوث المنشورة في مجلّتنا قد بدأ أصحابها بالانتقال من الشعور بوجود المشكلة إلى مرحلة الشروع باقتراح الحلول، وأنّها في الأعمّ الأغلب تتسم بالجدّة؛ لأنّها لم تعتمد منطق التفكير القديم، وإنّما حاولت اعتماد منطق جديد، مهمته تحريك العقل العربي ودفعه إلى الأمام، بعد أن توقّف تطوره لمدة ، على الرغم من احتكاكنا المباشر بالنهضة الغربية منذ أمد بعيد؛ لأنّ نهضة الأمم لا تقوم إلا بتوافر شروطها الفكرية والتاريخية، وأهمها نقد القديم واقتراح البدائل ليُصبح العقل حرّاً، والحرية تبدأ بالاختيار الواعي الذي يحصل بوجود خيارين فما فوق.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	أ.م. د. قصير كاظم عاجل الأسدي جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية	آيات الفرائض العبادية في القرآن الكريم وأثرها في بناء الأسرة (دراسة تفسيرية)
٤٧	م.د. وصال عبد الواحد خضير الخرساني المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف	المنهج التربوي الإصلاحى عند الإمام الحسين(ع) وأثره في التعايش السلمى فى المجتمع
٧١	الباحث ذو الفقار جواد ناجي جاسم	المنهج القرآني في بناء الأسرة والمجتمع - التنمية المعرفية مثالا -
١٠١	د. دعاء شاكر كاظم كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية / أقسام بابل	التواصل الخطابي في كلام الإمام الحسن (عليه السلام)
١٢١	أ.د. محمد ياسين الشكري جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات	الإستبدال القولى (الجُملى) وأثره فى تماسك النص القرآنى

١٥٧	د. وسن حسين ليلو الجامعة المستنصرية قسم اللغة العربية الباحث: كريم عذاب لفترة الزاملي جامعة واسط - قسم اللغة العربية	سبل مواجهة الانحرافات التربوية مدرسة الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) إنموذجاً
١٨٧	الشيخ مهدي عباس الربيعي باحث إسلامي في الحوزة العلمية - النجف الأشرف	معالم القيادة في سيرة الرسول الأعظم (ﷺ) من المنظور القرآني
٢٢٣	المدرس المساعد قاسم عبد المهدي عبد الله محمد وزارة التربية - مديرية التربية / النجف الأشرف	المقاصد القرآنية لآيات التوحيد دراسة في الموضوع والأثر
٢٦٩	أ.م.د. هاشم جبار الزرقي الكلية التربوية - قسم اللغة العربية - مركز النجف الأشرف الدراسي	منهج سيبويه التربوي وحواره العلمي مع أستاذه الخليل بن أحمد الفراهيدي
٢٩٥	الدكتور علي عبد العظيم الخاقاني وزارة التربية	مفهوم الرسول والفرق بينه وبين النبي وأثره في ضوء آيات الكتاب العزيز
٣١٩	م.د. كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة	آيات الترابط بين النظام الديني الإداري والتربوي الاجتماعي في سورة المؤمنون - دراسة تداولية -

٣٤٧	م. د. حسام جليل عبد الحسين الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف	الفصحى في العامية دراسة في الدلالة والمعجم - لهجة النجف الأشرف مثالا -
٣٦٧	أ.م. د. عبد المنعم حمد سنكال المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية	مفهوم العقل وهدى النبوة
٤٠١	م.م. رحاب فؤاد رشاد	الطاعة المدركة على وفق المنظور القراني
٤٢٥	م.د. ثامر عبد السادة جاسم المجتومي وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف قسم الإعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات التربوية م/ مرج البحرين / قسم التاريخ	البحث العلمي ودوره في معالجة الأنظمة السياسية وآثره في حل الأزمات / (جائحة كورونا أنموذجاً)
٤٥٣	أ. د. ضرغام سامي عبد الأمير طرائق تدريس عامة جامعة القادسية - كلية التربية الباحث : فراس عمار جويد طرائق تدريس اللغة العربية جامعة القادسية - كلية التربية	مستوى مهارات الإبداع اللغوي عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة اللغة العربية

٥٠٧	أ.م.د. قيس حميد فرحان مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ الثانية	تطور المهارات الحياتية وفق استراتيجيات التدريس الحديثة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية
٥٤٧	أ. د. . رحيم عبد الحسين عباس الباحث : قاسم مالك عبيد جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ	موقف صحيفة العالم العربي من علاقات العراق الخارجية ١٩٤٥ - ١٩٥٢
٥٩١	م.م. مروه عبد الكريم حمد الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف	دور المسرح الصفي في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية الفصحى لأطفال الروضة
٦٢١	الباحث سجاد تحسين نعمة الحمداني ماجستير في القانون العام الباحثة سارة علي عبد الجبوري ماجستير في جيومورفولوجية	طرائق التدريس الشائعة لدى تدريسي الجغرافية والقانون - دراسة استطلاعية مقارنة في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ -
٦٤٧	أ.د. عبد القار سلامي كلية الآداب واللغات - جامعة تلمسان-الجزائر د. زهيرة نقول مديرية التربية لولاية تلمسان- الجزائر	المقرّر المدرسي بين الوصف والصورة -قراءة نموذجية في كتاب التربية المدنية للسنتين الثالثة والرابعة ابتدائي -

٦٨٧	م.م. حسن جاسم محمد عبيد العارضي جامعة الكوفة - كلية الآثار	الاحصاء الرياضي في حضارة بلاد الرافدين ودوره في ابتكار الكتابة
٧١٣	علاء محسن صادق علي الاعرجي وزارة التربية - المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	مقال مراجعة علمية اضطهاد الآشوريين في العراق عام ١٩٣٣ مراجعة نقدية لتغطية الصحافة البريطانية





التواصل الخطابي في كلام الإمام الحسن (عليه السلام)



د. دعاء شاكر كاظم
كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية / أقسام بابل



التواصل الخطابي في كلام الإمام الحسن (عليه السلام)

د. دعاء شاكر كاظم

كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية / أقسام بابل

الملخص:

الحمدُ لله ربّ العالمين، الذي أنزل كتابه المبين، هدى وبشرى للمؤمنين، والصلاة والسلامُ على النبيّ الصادق الأمين، أبي القاسم محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين. أما بعدُ:

فالإمام الحسن (عليه السلام) كريم آل المصطفى (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، والعالم الأروع والناصح الفذ، والموجه المرشد، والمبلغ العادل، الذي تميّز كلامه بالفصاحة والبلاغة، وقد اخترت هذا العنوان الذي وسم به ((التواصل الخطابي في كلام الإمام الحسن (عليه السلام)))؛ وذلك لأهمية المراد إيصاله للمتلقين، وجاء البحث مقسماً على خمسة مطالب: فالأول كان بعنوان: التعريف بالإمام الحسن (عليه السلام)، أمّا الثاني فكان بعنوان: التواصل الخطابي بين المعنى اللغوي والاصطلاحي، فيما جاء المطلب الثالث بعنوان: التواصل الاجتماعي، أما المطلب الرابع فجاء بعنوان: التواصل السياسي، والخامس كان بعنوان: التواصل البلاغي، ثم أردفت البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها، وثبت للمصادر والمراجع. وقد اعتمدت على موسوعة الكلمة (كلمة الإمام الحسن)، السيد حسن الشيرازي، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، وبلاغة الإمام الحسن (ع)، خطب، كتب، كلمات، الشيخ عبد الرضا

الصافي، تصحيح وفهرسة، شيخ جعفر عباس الحائري، المجمع العالمي الإسلامي، قم، الطبعة، الرابعة، ١٤٣٥هـ، في استخراج نصوص الإمام الحسن (عليه السلام).
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد المصطفى وآله الطاهرين.

المطلب الأول

التعريف بالإمام الحسن (عليه السلام)

وهو سيد شباب أهل الجنة ربحانة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وسبطه، وأحد الخمسة أصحاب العبا. أمه فاطمة الزهراء (عليها السلام) سيدة نساء العالمين^١، ولد في النصف من الشهر المبارك، في السنة الثالثة للهجرة، وقيل الثانية، وفي ولادته المباركة أطلّ نور الإمامة على العالم الإسلامي من بيت أذن الله فيه أن يرفع، وانبتق من أصول النبوة والإمامة فرع طيب الأصول رفع الله به كيان الإسلام وحفظه^٢، ودعت سياسة الإمام الحسن (عليه السلام) الحكمة البالغة، ومكانته المتعالية في الأمة، معاوية إلى أن يشك في قدرته على مناوئته،، حيث إنه ما خطا خطوة تخالف الحق أو مصالح الأمة، إلّا وعارضه الإمام عنها، وعن ما يقوم به من أفعال، ففشلت مساعيه وخابت آماله، فدبر حيلة كانت ناجحة التي أدت بحياة الإمام (عليه السلام)^٣، واستطاع معاوية أن يغري جعدة بنت الأشعث زوجة الإمام الحسن (عليه السلام)، بأمور كثيرة منها: الزواج من يزيد، والجائزة المالية قدرها مئة ألف درهم، فوافقت على ذلك، ووضعت السم في الطعام وقدمته للإمام (عليه السلام)، وأدت بحياته واستشهد سنة ٥٠هـ، ودفن بالمدينة^٤.

المطلب الثاني

التواصل الخطابي بين المعنى اللغوي والاصطلاحي

أولاً: التواصل:-

الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش في أوساط الحياة منفرداً إلا من خلال التعاون مع اقرانه ليستمر في هذه الحياة، و يُعد التواصل من الأساليب الخطابية

التي تستعمل في التواصل مع الآخرين، وقبل الشروع بالحديث، لابد من بيانه لغوياً جاء من: ((وصلت الشيء وصلاً وصلة. ووَصَلَ إليه وُصُولاً، أي بلغ. وأوصله غيره... وكل شئ اتصل بشئ فما بينهما وُصْلَةٌ، والجمع وُصَلٌ))^٦. ((وصل الشيء بغيره فاتصل. ووَصَلَ الحبال وغيرها توصيلاً: وصل بعضها ببعض ومنه، ولقد وصلنا لهم القول، وخيط موصَّل، فيه وصل كثير. ووصلني بعد الهجر وواصلني))^٧، وفي الإصلاح يُقصد به: ((اتحاد الأشياء بعضها ببعض، كاتصال طرفي الدائرة، وعضاده الانفصال))^٨، وقيل: بأنه نقل الأفكار، وتبادل المعلومات بين الناس، لتحقيق غرضاً ما وتأثير فيهم، ويرتبط بمجالات متعددة، سواء أكانت المجالات علمية أو أدبية، أو سياسية^٩.

ويطلق على أمرين:

الأول: اتحاد النهايات بأن يكون المقدار متّحد النهاية بمقدار آخر سواء، أكانا موجودين أو موهومين، ويقال لهذا المقدار، بأنه متّصل بالثاني لاقتراب المعنى. الآخر: كون الشيء بحيث يتحرّك بحركة شيء آخر، ويقال لذلك الشيء إنه متّصل ومقترباً من الثاني بهذا المعنى^{١٠}.

ثانياً الخطاب:-

جاء في اللغة من: ((خاطبه أحسن الخطاب، وهو المواجهة بالكلام. وخطب الخطيب خطبة حسنة. وخطب الخاطب، خطبة جميلة))^{١١}، و((خَاطَبَهُ مُخَاطَبَةً وَخِطَابًا، وَهُوَ الْكَلَامُ بَيْنَ مُتَكَلِّمٍ وَسَامِعٍ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ الْخُطْبَةِ بِضَمِّ الْخَاءِ وَكَسْرُهَا بِاخْتِلَافِ مَعْنَيَيْنِ فَيُقَالُ فِي الْمَوْعِظَةِ خَطَبَ الْقَوْمَ وَعَلَيْهِمْ مِنْ بَابِ قَتَلَ خُطْبَةً بِالضَّمِّ، وَهِيَ فُعْلَةٌ... وَجَمَعُهَا خُطْبٌ مِثْلُ: عُزْفَةٍ وَغَرْفٍ، فَهُوَ خَطِيبٌ وَالْجَمْعُ الْخُطَبَاءُ، وَهُوَ خَطِيبُ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ هُوَ الْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ))^{١٢}، وفي الاصطلاح عرّف بأنه: ((القول الذي يفهم المخاطب به شيئاً))^{١٣}، وقيل: ((الكلام الذي يُقصد به الإفهام))^{١٤}.

في ما تقدم نلاحظ بأن التواصل الخطابي عبارة عن نقل المعلومات، والأفكار عن طريق العملية التواصلية مهما كان طريقتها سواء أكانت تربوية، اقتصادية، سياسية، اجتماعية... الخ.

المطلب الثالث

التواصل الاجتماعي

التواصل الاجتماعي من الأساليب الفعالة لتجاوز بين البشر وإيصال المطلوب، أي أنه عملية طويلة، أو خطية تسير باتجاه واحد من المخاطب إلى المتلقي بواسطة رسالة اجتماعية، وفقاً للوقائع الحياة الاجتماعية^{١٥}، وفي ضوءه يمكن بيان التفاعل بين الناس استناداً للعلاقات الاجتماعية، أو الظواهر المنفعة للبشر^{١٦}، والتواصل الاجتماعي قدرة الشخص على اكتساب المواقف الإيجابية عند تحاوره مع الآخرين، ويتكون الموقف من المخاطب الذي يقوم بنقل فكرة ما، أو طرح رأي معين... الخ، إلى المخاطب، وهو الطرف المقصود بالحديث، كذلك تحديد الظروف المحيطة به ؛ لأن لها دور كبير في فعالية التحوار^{١٧}، وفي ما تقدم يلاحظ بأن التواصل الاجتماعي له دور كبير في إيصال القضايا الاجتماعية، حسب محورها، وبحسب مقامها وسياقها في ضوء التفاعل الحواري بين المرسل والمرسل إليه.

وورد التواصل الاجتماعي في مواطن كثيرة في كلام الإمام الحسن (عليه السلام) منها قال في إحدى خطبه: ((إني أخبركم عن أخ كان من أعظم الناس في عيني، وكان عظيم ما عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه. كان خارجاً عن سلطان بطنه، فلا يشتهي ما لا يجد، ولا يكثر إذا وجد، وكان خارجاً عن سلطان فرجه، فلا يستخف له عقله ولا رأيه وكان خارجاً عن سلطان جهله، فلا يمدّ يداً إلا على ثقة المنفعة، ولا يخطو خطوة إلا لحسابه))^{١٨}.

في النص نرى الإمام (عليه السلام) خطب خطاباً اجتماعياً، عن عظمة الصديق الذي يكون بمثابة الأخ بالشروط الإسلامية المرضية لله عز وجل وأهل البيت، الذي بفضلته يكون يقترب من الله، ويعلو من شأن صديقه، ولأهمية الصديق المخلص والمتقي أكد الله عز وجل بقوله: {الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ} [سورة الزخرف: ٦٧]، أي أن الله عز وجل وصف حال يوم القيامة، وهولها، والخوف المطبق بالناس فيها يتعادي، ويتباغض كل خليل كان في الدنيا على غير تقى وهداية؛ لأنه يرى الأذى دخل عليه من قبل خليله، وأما المتقون الصالحون فيرون أن النفع دخل بهم من بعضهم على بعض^{١٩}، بمعنى أن الإنسان عندما يختار

خليلاً يجب أن يكون صالحاً ذات الأخلاق العالية منفعاً له في الدنيا والآخرة، لا خليلاً يقرب من الدنيا ويبعده عن الآخرة.

ورود أيضاً بقوله (عليه السلام)

إن السخاء على العباد فريضة لله يقرأ في كتاب محكم

وعد العباد الأسخياء جنانه وأعد للبخلاء نار جهنم

من كان لا تندى يده بنائل للراغبين فليس ذاك بمسلم^{٢٠}

قدم الإمام (عليه السلام) صورة اجتماعية تمثلت في الكرم والسخاء، في يوم من الأيام ازدحمت عند بابهِ المرتزقة والمحتاجون ، فكان فيغدق عليهم ببرّه وإحسانه وكرمه عليهم^{٢١}، والسخاء من الأخلاق الحسنة والفاضلة، لأن من أخلاق الله عز وجل وأخلاق أنبيائه والأوصياء^{٢٢}، أراد الإمام (عليه السلام) من كلامه إيصال للمتلقين أهمية الكرم والتخلي به ؛ لأنه مفيد لهم في الدنيا والآخرة، والابتعاد عن البخل ؛ لأنه مضر بهم ويؤدي إلى الدنو من المستوى الاجتماعي.

ورود أيضاً بقوله (عليه السلام): ((أعرف الناس بحقوق إخوانه، وأشدّهم قضاءً لها، أعظمهم عند الله شأنًا، ومن تواضع في الدنيا لإخوانه، فهو عند الله من الصديقين، ومن شيعه عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، حقاً))^{٢٣}.

في النص الإمام تحدث عن ظاهرة اجتماعية التآلف بين الاخوان والمساعدة فيما بينهم، ليكون مجتمعاً محباً للخير، ويكون يداً واحدة في مواجهة المشاكل التي تواجههم، وبالأخرة لهم مكانه علياً بأن يكونوا من الصديقين، وكذلك يكون من شيعة أمير المؤمنين (عليه السلام).

المطلب الرابع : التواصل السياسي

وهو مجموعة من الأفعال يقوم بها العاملون في السياسة غايتهم إيصال المطلوب للأطراف الأخرى^{٢٤}، ويُعد التواصل السياسي أحد الأدوات التي يمكن في ضوءها تحقيق الأهداف السياسية للعاملين في هذه الحقل سواء على المستوى الشخصي، أو على المستوى المؤسسة مهما كان نوعها، فالسياسي من الضرورة التواصل مع الجمهور، لينقل لهم رؤية المؤسسة المنتمية إليها^{٢٥}، ويتضمن التواصل السياسي توفر الإدارة للناس، وحقوقهم المالية والقانونية والاقتصادية بطرق عدة، وواضحة للعامة

غاية من ذلك إيصال المراد^{٢٦}، في ضوء ما تقدم يلاحظ أن التواصل السياسي يكمن في المؤسسات السياسية، يقوم بإيصال المطلوب من المؤسسة للناس كافة.

ورود في كلام الإمام الحسن (عليه السلام): ((قال له معاوية: ما يجب لنا في سلطاننا؟ قال الإمام (عليه السلام): ما قال سليمان بن داود، قال معاوية: وما قال سليمان، قال الإمام (عليه السلام): إنه قال لبعض أصحابه: أتدري ما يجب على الملك في ملكه، وما لا يضره إذا أدى الذي عليه منه: إذا خاف الله في السر والعلانية، وعدل في الغضب والرضا، وقصد في الفقر والغنى، ولم يأخذ الأموال غصباً، ولم يأكلها إسرافاً وتبذيراً))^{٢٧}.

أعطى الإمام (عليه السلام) صورةً تواصلية تعبيرية لها تأثير كبير على الحاضرين والسامعين؛ لأنهم تساعد على تنظيم عمل الشخص السياسي، وبيان مهامه في، وما يجب عليه أن يعمل فيه، من خوف الله عزوجل في الظاهر والباطن، والعدل في جميع الحالات، وعدم أخذ المال العام وصرفه للخاص، كذلك عدم إسرافه وتبذيره؛ لأن الله عزوجل لا يحب المسرفين كما في قوله تعالى: {بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} [سورة الأعراف: ٣١].

ورود التواصل السياسي بقوله عليه السلام ((... فإن الله كتب الجهاد على خلقه وسمّاه كرهاً، ثم قال لأهل الجهاد من المؤمنين: {وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}، فلستم أيها الناس نائلين ما تحبون، إلا بالصبر على ما تكرهون، بلغني معاوية بلغة، أننا كنا أزمعنا على المسير إليه فتحرك، لذلك اخرجوا رحمكم الله إلى معركم بالنخيلة حتى ننظر وتنتظرون ونرى وترون))^{٢٨}.

عندما علم الإمام الحسن (عليه السلام)، إن أصحابه كارهون الخروج إلى الحرب، وعلم أيضاً أن بعض أصحابه تسللوا إلى معاوية قام خطيباً بهم^{٢٩}، أراد الإمام (عليه السلام) مصلحتهم والنجاة لهم في الدنيا والآخرة، أي أما النصر في الدنيا والعيش حياة كريمة ما يرضي الله (عز وجل)، أو الشهادة، كذلك نرى إن الإمام (عليه السلام) ضمن كلامه قولاً قرآنياً كما في قوله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ

وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [سورة البقرة: ٢١٦].

ورود أيضاً عندما سأله شخص عن رأيه في السياسة، فقال عليه السلام: ((هي أن
ترعى حقوق الله ، وحقوق الأحياء ، وحقوق الأموات، فأما حقوق الله: فأداء ما
طلب، والاجتناب عما نهى، وأما حقوق الأحياء: فهي أن تقوم بواجبك نحو إخوانك،
ولا تتأخر عن خدمة أمتك، وأن تخلص لولي الأمر ما أخلص لأمته ، وأن ترفع
عقيرتك في وجهه إذا ما خلا عن الطريق السوي. وأما حقوق الأموات : فهي أن
تذكر خيراتهم وتتغاضى عن مساوئهم فإن لهم رباً يحاسبهم))^{٣٠}.

وضح الإمام (عليه السلام) في ضوء كلامه بيان مهام من يتولى السياسة، فإنه يكون
خادماً لأمته، ويراعي حقوق الله الواجب توفيرها لهم، وكذلك يراعي حقوق الأحياء من
العباد والأموات، لأن لهم حقوق عليه لا يتغافل عنها، وبالتالي يؤدي إلى شياع
الفوضى في المجتمع، وعدم انتظامه.

المطلب الخامس

التواصل البلاغي

يُعد التواصل البلاغي من الأساليب المهمة التي يستعملها المرسل في العملية
التواصلية بطريقة مفهومه مبتعداً عن التعقيد في إيصاله المرسل إليه^{٣١}، ويرتقي
الكلام البليغ بأساليب متنوعة ودرجات متفاوتة، فبعضه يكون أبلغ من البعض، في
نفس الطبقة التي يكون منها، والملائمة للمتلقي الذي يراد في ضوءها إبلاغ المعاني
المراد إيصالها للمتلقي^{٣٢}، وانتقائه في اختيار الألفاظ وترتيبها بطريقة، تعبيرية
تكون أكثر تأثيراً في نفس المتلقي^{٣٣}، وفي بعض الأحيان يبتعد المرسل عن التوجيه
المباشر في الموضوعات المراد توصيلها إلى المخاطب، وإقناعه بها^{٣٤}، في ضوء ما
تقدم أن المخاطب يقوم بتوظيف الأساليب البلاغية الصريحة والضمنية في العملية
التواصلية، إيصالاً للمخاطب، ومن الأساليب التواصلية التي ذكرت في كلام الإمام
الحسن (عليه السلام) كالتالي:-

أولاً: التشبيه:-

التشبيه من الأساليب التواصلية التي تستعمل في إقناع المرسل إليه وإيصال المراد له، بصورة تعبيرية تأثيرية، وقيل في بيانه: بأنه يُوصف بأحد الموصوفين أحدهما ينوب عن الآخر بإحدى أدواته، ناب منابه أو لم ينب، وقد ورد في الشعر وفي النثر بأداة ومن دون أداة^{٣٥}، ويقوم التشبيه على تصوير المعنى، والتصوير هذا قائم على المقارنة شيء بشيء آخر^{٣٦}، وأدواته هي: الكاف، كأن، مثل، شبه... الخ^{٣٧}، ومن الملاحظ أن التشبيه يعد بأنه أحد أدوات إيصال المراد في العملية التواصلية، وورد في مواطن في كلام الإمام الحسن (عليه السلام): ((فنحن الذرية من آدم والأسرة من نوح والصفوة من إبراهيم والسلالة من إسماعيل، وآل محمد (ص)، نحن فيكم كالسما المرفوعة والأرض المدحوة والشمس الضاحية))^{٣٨}.

خطب الإمام (عليه السلام) خطاباً إيصالياً للمتلقي متضمناً للتشبيه، والإمام (عليه السلام) أراد من ذلك بيان صورة لهم، بأن أهل البيت كالسما الواضحة بينهم القربة البعيدة، أي أنهم قريبين من البشر، والبعيدين بمكانتهم الإلهية التي نصبهم الله (عز وجل) بها منهم، وكما الشمس تحتاجها جميع البشر كذلك تحتاجهم البشرية في كل شيء، والأرض المستقرة، كذلك من يتبعهم تستقر به الحياة .

وكذلك ورد التشبيه بقوله (عليه السلام): ((... وجعل لكم باباً لتفتحو به أبواب الفرائض مفتاحاً إلى سبيله، ولولا محمد(ص)، والأوصياء من ولده (عليهم السلام)، كنتم حيارى كالبهائم ، لا تعرفون فرضاً من الفرائض وهل تدخل الدار إلا من بابها))^{٣٩}.

وضح الإمام (عليه السلام) في ضوء كلامه بأن الناس من دون أهل البيت (عليهم السلام)، لا يعرفون طرق سبل الرشاد والهداية من طرق الشر والضلالة، تائهون في غلو الحياة ولا يعرفون مصيرهم في هذه الحياة، فهم أبواب الرحمة لنا ، وهم المنجون لنا من في الحياة الدنيا والآخرة، ووصل الإمام (عليه السلام) من الأسلوب البلاغي المستعمل في كلامه ، أيها الناس أنكم تائهون لولا أهل البيت (عليهم السلام)، وفضلهم عليكم لما عرفت طرق النجاة ، وبقيتم كالبهائم في متاهات الدنيا.

ثانياً: الكناية:-

من الأساليب التواصلية الخطابية يُقصد بها : ((ترك التصريح بذكر الشيء على ما ذكر، ما يلزمة، لينتقل من المذكور على المتروك.))^{٤٠}، وقيل أن يعبر بها المخاطب عن المعنى القبيح باللفظ الجميل المستحسن، وعن الفاحش بالطاهر^{٤١}، وعبر عنه فيما وُضِعَ لها من الألفاظ في اصطلاح التواصل للدلالة به على معنى آخر لازم له، أو مصاحب له، أو يشار إليه، لما بينهما من الملازمة بأحد الوجوه^{٤٢}. بمعنى أن الكناية تُعد من الأساليب الخطابية التواصلية يستعملها المرسل لإيصال المراد إلى المرسل إلية بطريقة ضمنية أي غير صريحة.

ووردت في كلام الإمام (عليه السلام): ((... أنا ابن عروق الثرى، أنا ابن مأوى التقى، أنا ابن من جاء بالهدى، أنا ابن من ساد أهل الدنيا بالفضل السابق والحسب الفائق...))^{٤٣}.

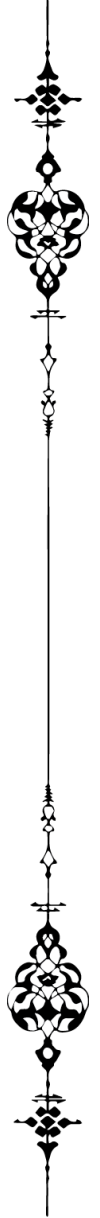
عبر الإمام (عليه السلام) في ضوء خطابه عن التفاخر بأبيه بصيغة كناية تضمنت: (أنا ابن عروق الثرى، أنا ابن مأوى التقى)، كناية عن الإمام علي (عليه السلام)، والتي يقصد بها عراقاة الأصل والنسب^{٤٤}، وعبر عنه بالصورة الضمنية؛ وذلك لبيان عظمة الإمام علي (عليه السلام)، ومكانته العليا.

الخاتمة:-

من أهم النتائج التي توصل إليها البحث كالتالي:-

- التواصل الخطابي عبارة عن نقل المعلومات والأفكار عن طريق العملية التواصلية مهما كان طريقته سواء أكانت تربوية، اقتصادية، سياسية، اجتماعية...الخ.
- التواصل الاجتماعي له دور كبير في إيصال القضايا الاجتماعية، حسب محورها، وبحسب مقامها وسياقها في ضوء التفاعل الحواري بين المرسل والمرسل إليه.
- إن التواصل السياسي يكمن في المؤسسات السياسية يقوم بإيصال المطلوب من المؤسسة للناس كافة.

- المخاطب يقول بتوظيف الأساليب البلاغية الصريحة والضمنية في العملية التواصلية، إيصالاً للمخاطب.
- إن الكناية تُعد من الأساليب الخطابية التواصلية يستعملها المرسل لإيصال المراد إلى المرسل إليه بطريقة ضمنية أي غير صريحة.



الهوامش:-

^١ ينظر: أعيان الشيعة، حسن الأمين: ٥٦٢/١، وأهل البيت (عليهم السلام) إمامتهم، حياتهم: ٢٤٠، وصلاح الإمام الحسن (عليه السلام) بين الواقع وظلم التأريخ دراسة تحليلية: ١٧.

^٢ ينظر: أعيان الشيعة: ٥٦٢/١ وحياة الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام) دراسة وتحليل، باقر شريف القرشي: ٤٩/١، وأهل البيت (عليهم السلام) إمامتهم، حياتهم: ٢٣٩، وصلاح الإمام الحسن (عليه السلام) بين الواقع وظلم التأريخ دراسة تحليلية: ١٧، وقبس من نور الإمام الحسن عليه السلام : دراسة موضوعية في حياة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام ، حسن الشمري الحائري: ٨.

^٣ ينظر: الإمام الحسن عليه السلام قدوة وأسوة، السيد محمد هادي المدرسي: ٦٠.

^٤ ينظر: : أعيان الشيعة: ٥٧٦/١، وأهل البيت (عليهم السلام) إمامتهم، حياتهم: ٢٤٠، و عصر الإمام المجتبي (عليه السلام)، اجتماعيا وسياسيا، الشيخ محمد هادي اليوسفي الغروي: ١٤٨، وقبس من نور الإمام الحسن عليه السلام: ٤٢٥، ورحاب الإمام الحسن (عليه السلام)، الشيخ فوزي آل سيف: ٨، و الإمام الحسن عليه السلام قدوة وأسوة: ٦٠.

^٥ يُنظر: مدخل إلى علم الاتصال، د. منال طلعت محمود، مصر، القاهرة، ٢٠٠١-٢٠٠٢م (د.ط): ١٨.

^٦ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤ ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م: ١٨٤١-١٨٤٢.

^٧ أساس البلاغة، الزمخشري جار الله ، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م: ٣٣٩/٢.

^٨ التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج، الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، ط ١، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠ م: ٣٧.

^٩ هندسة الإقناع في الاتصال الإنساني، د. راكان عبد الكريم حبيب، مكتبة دار جدة، مكتبة دار زهران، جدة، ط ١، ٢٠٠٩ م: ٢٢، الاتصال الخطابي وفن الإقناع، د. كريمة أحسن شعبان، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، نبلاء ناشرون وموزعون، عمان ، الأردن، ط ١، ٢٠١٥ م: ٦٥.

^{١٠} يُنظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي التهانوي (تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط ١ - ١٩٩٦م/١/٩٢.

^{١١} أساس البلاغة: ١/٢٥٥.

^{١٢} المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت (د.ط)، (د.ت) ١/١٧٣.

^{١٣} التوقيف على مهمات التعاريف: ١٥٦.

^{١٤} الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، (ت: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت (د.ط)، (د.ت): ٤١٩.

^{١٥} يُنظر: التواصل الاجتماعي الابعاد والمبادئ والمهارات، د. حلمي خضر ساري، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ط ١، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م: ١١٤.

^{١٦} يُنظر: الإسلام وعلم الاجتماع، د. محمود البستتاني، مجمع البحوث الإسلامية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م: ٢٩.

^{١٧} يُنظر: الاتصال ودوره في تفاعل العلاقات الإنسانية رؤية نفسية جديدة، د. علي سعيد الطارق، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد الرابع، ٢٠٢٠م: ٦٦. (بحث).

^{١٨} موسوعة الكلمة (كلمة الإمام الحسن)، السيد حسن الشيرازي، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م: ٤٨/٧.

^{١٩} يُنظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ - ١٤٢٢هـ: ٦٣/٥.

^{٢٠} موسوعة الكلمة (كلمة الإمام الحسن): ٢٢٩/٧.

^{٢١} يُنظر: أخلاق النبي (ص) وأهل بيته (ع)، الشيخ باقر شريف القرشي (ت: ١٤٣٣هـ)، مهر اميرالمومنين (ع) - قم، إيران، ١٤٢٥هـ. ق، (د.ط): ٩٢.

^{٢٢} يُنظر: الشفاء الروحي، عبد اللطيف البغدادي، مكتبة (أهل البيت عليهم السلام). (د.ط)، (د.ت): ٢٨٧.

^{٢٣} موسوعة الكلمة (كلمة الإمام الحسن): ١٩٥/٧.

^{٢٤} يُنظر: سو سيولوجيا التواصل السياسي، فيليب ريتور، ترجمة: خليل أحمد، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٨م ٩١-٩٢.

^{٢٥} يُنظر: مهارات التواصل السياسي، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين، ٢٠١٦، (د.ط): ١٠.

^{٢٦} يُنظر: مفهوم السياسية، أصولها ومقاصدها في ضوء القرآن الكريم، حافظ محمد أسلم، د. أبو الحسن أحمد، مجلة العلوم الإسلامية، مجلد: ٢٧، العدد: ١: ١٦٠. (بحث).

^{٢٧} موسوعة الكلمة (كلمة الإمام الحسن): ٦٠/٧-٦١.

^{٢٨} موسوعة الكلمة (كلمة الإمام الحسن): ٧٣/٧-٧٤.

^{٢٩} يُنظر: شرح إحقاق الحق، السيد المرعشي (١٤١١هـ)، تحقيق: السيد محمود المرعشي، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، إيران، ط ١، ١٤١٣هـ: ٢٦/٤٩٣.

^{٣٠} موسوعة الكلمة (كلمة الإمام الحسن): ٧/٦٠.

^{٣١} يُنظر: سر الفصاحة، أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ١ ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م: ٦١.

^{٣٢} يُنظر: البلاغة العربية أسسها وعُلومها، وفنونها، عبد الرحمن الميداني، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م: ١٨.

^{٣٣} يُنظر: الخلاصة في البلاغة العربية وتطبيقاتها القرآنية، أحمد محمد سعيد، دار الرواد للنشر، دمشق، ١٤٣١هـ، (د.ط): ١٢.

^{٣٤} يُنظر: المصدر نفسه: ١٧.

^{٣٥} يُنظر: الصناعتين، أبو هلال الحسن العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العنصرية - بيروت، عام النشر: ١٤١٩هـ (د.ط): ٢٣٩.

^{٣٦} يُنظر: في البلاغة العربية علم البيان، د. محمد مصطفى، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، ط ١ ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م: ٣٣.

^{٣٧} يُنظر: في البلاغة العربية علم البيان: ٣٤.

^{٣٨} موسوعة الكلمة (كلمة الإمام الحسن): ٣٣/٧، ويُنظر: بلاغة الإمام الحسن (ع)، خطب، كتب، كلمات، الشيخ عبد الرضا الصافي، تصحيح وفهرسة، شيخ جعفر عباس الحائري، المجمع العالمي الإسلامي، قم، ط ٤، ١٤٣٥ هـ: ١٨.

^{٣٩} بلاغة الإمام الحسن (ع): ٥٤-٥٥.

^{٤٠} مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر السكاكي، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م: ٤٠٢.

^{٤١} يُنظر: تحرير التعبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر، تقديم وتحقيق: الدكتور حفي محمد شرف، الناشر: الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، (د.ط)، (د.ت): ١٤٣.

^{٤٢} يُنظر: البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حَبَّكَّة، الناشر: دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، ط ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م: ١٣٥/٢.

^{٤٣} بلاغة الإمام الحسن (ع): ٣٠.

^{٤٤} يُنظر: نواذر المعجزات، الطبري، المكتبة الشيعية: ١٥٤.

المصادر والمراجع:-

القرآن الكريم:-

أولاً: الكتب:-

- الاتصال الخطابي وفن الإقناع، د. كريمة أحسن شعبان، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، نبلاء ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، الطبعة، الأولى، ٢٠١٥م.
- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- الإسلام وعلم الاجتماع، د. محمود البستقاني، مجمع البحوث الإسلامية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة، الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- أعيان الشيعة، حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م.
- الإمام الحسن عليه السلام قدوة وأسوة، السيد محمد هادي المدرسي، مركز العصر للثقافة والنشر، لبنان، بيروت، دار كميل للطباعة والنشر، لبنان-بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
- أهل البيت (عليهم السلام) إمامتهم، حياتهم، الشيخ محمد علي الأنصاري، الناشر، مجمع الفكر الإسلامي، قم، الطبعة: الثانية، ١٤٢٨هـ.
- بلاغة الإمام الحسن (ع)، خطب، كتب، كلمات، الشيخ عبد الرضا الصافي، تصحيح وفهرسة، شيخ جعفر عباس الحائري، المجمع العالمي الإسلامي، قم، الطبعة، الرابعة، ١٤٣٥هـ.
- البلاغة العربية أسسها وعُلموها، وفنونها، عبد الرحمن الميداني، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة، الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَكَة الميداني (ت: ١٤٢٥هـ)، الناشر: دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- تحرير التعبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر (ت: ٦٥٤هـ)، تقديم وتحقيق: الدكتور حفني محمد شرف، الناشر: الجمهورية العربية

المتحدة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، (د.ط)، (د.ت).

• التواصل الاجتماعي الابعاد والمبادئ والمهارات، د. حلمي خضر ساري، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة ، الأولى، الطبعة، الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

• التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج (ت: ١٠٣١هـ)، الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت- القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

• حياة الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام) دراسة وتحليل، باقر شريف القرشي، دار البلاغة، بيروت - لبنان، الطبعة :الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

• الخلاصة في البلاغة العربية وتطبيقاتها القرآنية، أحمد محمد سعيد، دار الرواد للنشر، دمشق، ١٤٣١هـ، (د.ط).

• رحاب الإمام الحسن (عليه السلام)، الشيخ فوزي آل سيف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

• سر الفصاحة، أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي (ت: ٤٦٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة ،الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

• سو سيولوجيا التواصل السياسي، فيليب ريتور، ترجمة: خليل أحمد ، دار الفارابي، بيروت، لبنان، الطبعة، الأولى، ٢٠٠٨م.

• شرح إحقاق الحق ، السيد المرعشي (١٤١١هـ)، تحقيق: السيد محمود المرعشي، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم ، إيران، الطبعة ، الأولى، ١٤١٣هـ

• الشفاء الروحي، عبد اللطيف البغدادي، مكتبة (أهل البيت عليهم السلام). (د.ط)، (د.ت)

• الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

• صلح الإمام الحسن (عليه السلام) بين الواقع وظلم التأريخ دراسة تحليلية، يحيى عبد الحسن الدوحي، الطبعة: الأولى، الناشر، دار مشعر - قم، ١٤٣٤هـ.

- الصناعتين، أبو هلال الحسن العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العنصرية - بيروت، عام النشر: ١٤١٩هـ (د.ط).
- عصر الإمام المجتبى (عليه السلام)، اجتماعيا وسياسيا، الشيخ محمد هادي اليوسفي الغروي، المجتمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام)، قم، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ.
- في البلاغة العربية علم البيان، د. محمد مصطفى، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، الطبعة، الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- قيس من نور الإمام الحسن (عليه السلام)، دراسة موضوعية في حياة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، حسن الشمري الحائري، الطبعة: الأولى، كربلاء: العتبة الحسينية المقدسة، العراق، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي، (ت: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت (د.ط)، (د.ت).
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢هـ.
- مدخل إلى علم الاتصال، د. منال طلعت محمود، مصر، القاهرة، ٢٠٠١ - ٢٠٠٢م (د.ط).
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت (د.ط)، (د.ت).
- مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر السكاكي (ت: ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- مهارات التواصل السياسي، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين، ٢٠١٦، (د.ط).
- موسوعة الكلمة (كلمة الإمام الحسن)، السيد حسن الشيرازي، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة، الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي التهانوي (ت: بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٩٩٦م.
- نواذر المعجزات، الطبري، المكتبة الشيعية.
- هندسة الإقناع في الاتصال الإنساني، د. راكان عبد الكريم حبيب، مكتبة دار جدة، مكتبة دار زهران، جدة، الطبعة، الأولى، ٢٠٠٩م.

ثانياً: البحوث:-

- الاتصال ودوره في تفاعل العلاقات الإنسانية رؤية نفسية جديدة، د. علي سعيد الطارق، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد الرابع، ٢٠٢٠م.
- مفهوم السياسية، أصولها ومقاصدها في ضوء القرآن الكريم، حافظ محمد أسلم، د. أبو الحسن أحمد، مجلة العلوم الإسلامية، مجلد: ٢٧، العدد: ١.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq
Rabea Al-Thani 1446 A.H. - September 2024 A.D.

Eighth year
No.23 (appendix)

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي
٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف